



منتدى الكرامة لحقوق الإنسان



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
فرق و مجموعات الأغلبية

فرق ومجموعات الأغلبية بمجلس المستشارين بالشراكة مع منتدى الكرامة لحقوق الإنسان

تنظم
لقاء دراسيا حول:

« مكافحة الاتجار بالبشر بالمغرب »

يوم الأربعاء 25 ماي 2016 - 09:00
بمجلس المستشارين - قاعة الندوات

أرضية اليوم الدراسي

« مكافحة الاتجار بالبشر بالمغرب »

يعد الاتجار بالأشخاص بكافة صوره وأبعاده ثالث أكبر تجارة غير مشروعة في العالم بعد تهريب السلاح والاتجار في المخدرات. فهو شكل من أشكال الجريمة المنظمة عابرة الحدود، والتي اتسع نطاقها بشكل ملحوظ خلال الحقبة الأخيرة. فبسبب هذه الجريمة يتم سنوياً نقل ملايين من البشر عبر الحدود الدولية أو داخل حدود الدول بغرض الاتجار بهم وانتهاك كرامتهم وحقوقهم الإنسانية، خاصة النساء والأطفال منهم.

وعلى الرغم من عدم توافر إحصاءات دقيقة بشأن حجم لهذه التجارة الجارمة دولياً، فالثابت أنه لا توجد أي منطقة جغرافية في العالم بمنأى عنها، فالتقارير الصادرة عن مكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة تؤكد على عالمية الظاهرة، وعلى اتساع نطاق أنشطتها وعمليات عصابات الجريمة المنظمة التي تقف وراءها والتي غالباً ما تكون متعددة الجنسيات.

عرفت المادة 3 (أ) من بروتوكول منع ومعاينة الاتجار بالأشخاص وبخاصة النساء والأطفال الاتجار بالبشر بأنه تجنيد أشخاص أو نقلهم أو تنقيحهم أو إيوائهم أو استقبالهم بواسطة التهديد بالقوة أو استعمالها أو غير ذلك من أشكال القسر أو الاختطاف أو التحايل أو الخداع أو إساءة استعمال السلطة أو استغلال لحالة استضعاف، أو بإعطاء أو تلقي مبالغ مالية أو مزايا لنيل موافقة شخص له سيطرة على شخص آخر لغرض الاستغلال.

وتقوم فكرة الاتجار بالبشر على مفهوم أساسي هو استغلال حاجة أو ضعف فئات معينة من الأفراد للإتجار بهم، مع استمرار الاستغلال لما بعد النقل من مكان إلى آخر، ولعل عنصر الاستمرار في الاستغلال هو الذي يميز الاتجار بالأشخاص عن نشاط عصابات الهجرة غير المشروعة التي ينتهي دورها الإجرامي بانتهاء عملية تهريب الأفراد من دولة لأخرى.

فالإتجار بالبشر ظاهرة تفرض نفسها على الأجندة الدولية والوطنية. والمغرب ليس بمنأى عن خطورتها. والتحديات الراهنة تفرض أن يصبح الاتجار بالبشر موضوعاً للمناقشات والاجتهادات العديدة حول تعريف الظاهرة وأشكالها وسلبياتها وسبل الوقاية منها والوقوف بجانب ضحاياها ومعاينة مرتكبيها. وكذا أن يوضع إطار قانوني ومؤسسي لمواجهة.

انخرط المغرب منذ سنوات عديدة في مسلسل تعزيز والدفاع عن حقوق الإنسان من خلال وضعه لآليات تشريعية ومؤسسية وطنية واكبت عملية مصادقته وانضمامه إلى العديد من الاتفاقيات والمواثيق والصكوك والبروتوكولات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان عموماً.

وفي سياق مواصلة جهود المملكة المغربية في هذا المجال، جرى ابتداء من سنة 2013 اعتماد سياسة جديدة ومندمجة في مجال الهجرة واللجوء، والتي تمت بلورتها وفق مقاربة إنسانية وحقوقية جعلت من مكافحة الاتجار بالبشر وحماية الضحايا أحد أهم مرتكزاتها وأهدافها.

ولملاءمة تشريعه الوطني مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية التي صادق عليها سنة 2002، وانضمّ إلى بروتوكولها الإضافي الخاص بمكافحة الاتجار بالبشر سنة 2011، قام المغرب، في إطار السياسة الوطنية للهجرة، بصياغة مشروع قانون لمكافحة الاتجار بالبشر. وقد جرى وضع مشروع القانون في مساره التشريعي بعد الموافقة عليه في المجلس الحكومي بتاريخ 30 أبريل 2015.

وفي إطار التحسيس بجريمة الاتجار بالبشر، والتحديات الإنسانية والحقوقية التي تطرحها، ومواكبة لتنزيل مضامين السياسة الجديدة للهجرة، خاصة في شقها المرتبط بمكافحة الاتجار بالبشر، تنظم فرق ومجموعات الأغلبية بمجلس المستشارين بشراكة منتدى الكرامة لحقوق الإنسان يوماً دراسياً حول الموضوع.

ويهدف هذا اليوم الدراسي إلى التعريف بجريمة الاتجار بالبشر، وعرض الممارسات الفضلى في مجال مكافحتها. وكذا مدارس التجربة المغربية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر. كما سيشكل هذا اللقاء أيضاً مناسبة لعرض مضامين مشروع القانون رقم 27.14 المتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر، والتداول بشأنه تمهيداً لعرضه بشكل رسمي من أجل الاعتماد على مجلس المستشارين في الأشهر المقبلة.

برنامج اللقاء الدراسي :

« مكافحة الاتجار بالبشر بالمغرب »

تسجيل المشاركين : 09:00 - 09:30

الجلسة الافتتاحية : 09:30 - 10:30

- كلمة فرق و مجموعات الأغلبية.
- كلمة رئيس مجلس المستشارين.
- كلمة وزير العدل و الحريات.
- كلمة الوزير المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة.
- كلمة بعثة المنظمة الدولية للهجرة بالمغرب.
- كلمة منتدى الكرامة لحقوق الإنسان.

الجلسة الأولى : 10:30 - 11:10

- الاتجار بالبشر و تدابير حماية الضحايا :
- عز الدين سلمان، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات و الجريمة بفيينا.
- تجربة المنظمة الدولية للهجرة في مجال مكافحة الاتجار بالبشر:
- Mme Anna Fonseca : ممثلة المنظمة الدولية للهجرة بالمغرب.
- التجربة المصرية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر:
- د. القاضي محمد أبو العينين : أمين عام اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر.

استراحة شاي : 11:10 - 11:30

الجلسة الثانية : 11:30 - 12:10

- التجربة المغربية في مجال مكافحة الاتجار بالبشر:
- د. عبد الواحد الأثير: المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان.
- مكافحة الاتجار بالبشر بالمغرب : أي دور للمجتمع المدني ؟
- د. بهيجة جمال. أستاذة جامعية، خبيرة قانونية، عضو المكتب التنفيذي لمنتدى الكرامة لحقوق الإنسان.

المناقشة : 12:10 - 13:30

الكلمة الختامية : 13:30 - 14:00

غذاء : 14:00 - 15:00